

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

2016/3/6م

الغناوين:

- اشتباكات جنوبي حماة، ومُجدِّداً عصابات أسد تخسر طريق إمدادها إلى حلب، وحجاب يرفض الجهاد في الشام.
- بدل نصرة أهل الشام، أردوغان يدعو لمدينة تأوي اللاجئين!! و"بان كي مون" يدعمه بمؤتمر دولي في إسطنبول.
- أوغلو يلتقي روحاني ويتعهد بتطوير العلاقات بين أنقرة وطهران.
- حزب التحرير يُسائل حُكَّام السعودية أين عواصفكم ورعودكم، ويدعو من تونس لقطع روابط التبعية للاستعمار.

التفاصيل:

خطوة - حلب / استهدف طيران العدوان الروسي بخمس غارات مدينتي "الباب ودير حافر" وبلدة " تادف" بريف حلب الشرقي، كما استهدف طيران التحالف الصليبي الدولي بستَّ غارات قرיתי "حربل وأم حوش" الخاضعتين لسيطرة تنظيم الدولة بريف حلب الشمالي، بينما شهد ريف حلب الجنوبي اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات أسد المُتعدِّدة الجنسيات على محور "حرش خان طومان" في محاولة الأخيرة التقدُّم في المنطقة، وتزامنت بقصف مدفعي وبفدائف الهاون من قبل قوات النظام المُجرم المُتمركزة في "جبل عزَّان وتلة العيس"، وتمكَّن الثوار من التصدي لهم.

خطوة - إدلب / شنت طائرات نظام الغدر الأسدي عدة غارات جوية على بلدتي جرجناز وأبو الظهور بريف ادلب الشرقي دون تسجيل إصابات بشرية. بينما كان الخبر الأبرز تطوُّر منهج الخُذلان الذي يُمارسه النظام التركي العميل تجاه أهل الشام، فقد ارتقى سبعة أشخاص فجر السبت، أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا عن طريق التهريب، حيث قامت الجندرما التركية بإطلاق النار عليهم، وتم نقل الجُثث للمشافي التركية الحكومية القريبة، في حين أصدر معبر باب الهوى من الجانب التركي قراراً يقضي بإغلاقه أمام أهل سوريا حتى إشعار آخر. ويأتي هذا في سياق الضغط والحصار المفروض على أهل الشام، علاوة على مؤامرات الهدن والمفاوضات التي كانت موضوع كلمة الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير ولاية سوريا، في مظاهرة نظَّمها شباب وأنصار الحزب رفضاً للهدن والمفاوضات في بلدة ترمانيين في ريف إدلب الشمالي <https://www.youtube.com/watch?v=W0uYK28SqKI&feature=youtu.be>

مسار برس - حماة / قُتل ثلاثة من مرتزقة أسد وجُرح آخرون، بتفجير لغم أرضي زرعه الثوار أثناء مرورهم بالقرب من بلدة سريحين، تزامناً مع اشتباكات مُتقطعة بين الجانبين على جبهة بلدة حرب نفسه بريف حماة الجنوبي، وتعرّضت خلالها مواقع الثوار لقصف مدفعي نفَّذته عصابات أسد من حاجزي الغريال والخيم. بينما أعلن تنظيم الدولة، السبت، عن قطع طريق السلمية - إثريا في ريف حماة الشرقي الذي يُعدُّ طريق إمداد قوات الأسد الوحيد الواصل بين مدينتي حماة وحلب، وذلك بعد سيطرته على [?] تلال استراتيجية في منطقة الشيخ هلال قرب ناحية السعن التي تُطلَّ على الطريق المذكور. في حين نقل مراسل "مسار برس" عن مصادره إن حالة من الدَّعر تسود أهالي مدينة السلمية الموالية بسبب تخوُّفهم من وصول تنظيم الدولة إلى مدينتهم، لا سيما

بعد سيطرة التنظيم على بلدة الطيبة وانسحاب قوات النظام الغادر من بلدة بري شرقي وكتيبة المدفعية القريبة منها والتي تُعدُّ خط الدفاع الأول عن مدينة السلمية من المحور الشرقي.

زمان الوصل / نشرت صحيفة "ميدل ايست آي" البريطانية تقريراً قالت فيه، تشهد سماء سوريا المزيد من الطائرات الحربية التي تسرح وتمرح فيها، ويبدو انتشار الطائرات بدون طيار في سوريا أمراً واقعاً، حتى قبل أن تتدخل روسيا بسلاحها الجوي، لتزيد من تعقيد المشهد. وأضافت الميدل ايست، سبق لموسكو الإقرار بأنها تستخدم طائرات بدون طيار فوق سوريا، لكنّها تكتمت على نوعية هذه الطائرات ومنشئها، ربما لسبب وجيه، يعود إلى أن روسيا تستخدم في سوريا طائرات من طراز "Forpost"، والكشف عن هويتها يُشير إلى مشهدٍ تظهر فيه طائرات إيران ويهود وهي تقاتل في صفٍ واحد جنباً إلى جنب دعماً لنظام أسد. وقال تقرير الميدل ايست تبدو موسكو كنظام أسد حريصة أمام شعبها على إظهار نفسها مُناوئة لتل أبيب، لكن النظام الروسي يعتمد على الكيان العبري في العديد من الأمور العسكرية، وهناك قدرٌ كبيرٌ من الأدلة تشير إلى استخدام طائرات بدون طيار من صناعة تل أبيب ضد الفصائل المقاتلة لنظام أسد. وقد أدت صورة نشرتها إحدى أكبر الصفحات العسكرية الموالية للنظام لإثارة النقاش حول هوية الطائرات التي تستخدمها روسيا فوق سوريا، والتي ظهرت في الصورة المُلتقطة في مطار "حميميم". وبموجب الصورة فإنه تمّ التعرفُ إلى طائرة بدون طيار من طراز "Forpost" المُصنَّعة في الكيان اليهودي، ورصدت الميدل ايست اهتمام وسائل إعلام عبرية بالصورة، ورأت فيها خبراً مثيراً، لجهة وجود طائرات يهود لدى ما يُسمّى "محور المقاومة"، وهو ما اعتبرته قد يُشكّل إخراجاً لموسكو وطهران والقرداحة.

وكالات / توافقت الهيئة العامة للانتلاف العلماني الموالي للغرب خلال اجتماعها، السبت، على هيئة رئاسية جديدة برئاسة "أنس العبدّة" وكلٌّ من "موفق نيربية" و"عبد الحكيم بشار" و"سميرة مسالمة" نواباً له، و"عبد الإله فهد" أميناً عاماً. وتسلّم "العبدّة" رئاسة الانتلاف خلفاً لـ"خالد خوجة"، وفي السياق تساءلت صفحات نشطاء من بينها صفحة حنين الغريب، إذا أنس العبدّة وهو من الإخوان المسلمين زوجاً لسهير الأتاسي العلمانية، رئيساً للانتلاف فهل سنحتفل بالمولود الجديد سورية الفدرالية والمُصالحة السياسية على الطريقة الأمريكية، واشتكت الصفحة، المشكلة أننا في حيرة لمن نُبارك هل نبارك للإخوان أم للعلمانيين؟ مُنتهية إلى القول ربّما الأولى أن نبارك للإخوان العلمانيين.

حزب التحرير - سوريا / تكشف الأيام تباعاً عن قناعات مُنسّق هيئة المفاوضات رياض حجاب وأفكاره العلمانية المعادية للإسلام وعن معدنه الذليل الذي اعتاد خدمة المجتمع الدولي وأجرائه، ففي مؤتمر صحفي عقده في باريس قال: أطالب بموقف حازم من قبل مجلس الأمن الدولي تجاه الممارسات والدعوات التي تُطلق من أجل الجهاد، نحن في سوريا لا نريد جهاداً سنياً ولا جهاداً شيعياً...

<https://www.youtube.com/watch?v=1AoeEWcRhrk&feature=youtu.be>

حجاب بهذا التصريح يفتتح مرحلة ما بعد الهدنة في سلّم التنازلات الذي يعرضه على الثورة، كما قال تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا، وأضاف، فهو اليوم بدأ في التعرّض للجهاد كحكم إسلامي تنلبس به جموع المسلمين وأفرادهم وبعض جماعاتهم الإسلامية والتي تُريد أمريكا تهميشها عن المشهد تمهيداً لإلغائها في حلّها السياسي، وهو ينتظر من يُؤيده ويُناصره في تصريحاته هذه، حجاب أطلق شرارة البدء ولن يوقف مدّه الماكر هذا إلا مواقف الرجال التي تجهرُ وتفخرُ بالإسلام هوية وعقيدة ونظاماً، تجهرُ به في خطاب عزة وثقة يُوحّد الجموع، لا مواقف مرتجفة مترددة تقود للخنوع.

جريدة الراية / في عددها الأخير أجرى مراسل أسبوعية الراية - في بيروت - مقابلة مع مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس عثمان بخاش، سأله فيها عن مصير الهدنة الأخيرة في سوريا والتي يُفترض بها أن تُمهّد لحلّ سياسي برعاية الأمم المتحدة بحسب قرارات مجلس الأمن؟ وفي الإجابة اعتبر المهندس بخاش أن هذه الهدنة هي آخر مشاهد التآمر الصليبي ضد انتفاضة الأمة. وإن الغرب (ومعه روسيا والصين) ما كان لينجح في الحفاظ على هيمنته على بلاد المسلمين لولا حفة من الساسة الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم، وذكّر المهندس بخاش بفشل دي ميستورا في بداية 2015 في الترويج لمشروعه الفاشل في سياسة الخطوة خطوة، مع التنصّل لحقيقة الثورة القائمة في سوريا ضد النظام البعثي العميل لأمريكا وتحويلها إلى قضايا إنسانية وإغاثية. مُدلاً بما قاله دي ميستورا في مقابلة مع البي بي سي العربية أن رؤية الأمم المتحدة لتحسين الأوضاع الإنسانية في سوريا تتلخص في ثلاثة محاور هي: رفع الحصار، وإيصال المساعدات، وأخيراً تقوية الاقتصاد السوري. واعتبر المهندس بخاش أن ما يُسمّى بالهيئة العليا للمفاوضات تُهوّن سكّرات الموت فنُضفي الشرعية الزائفة على اجتماعات تُعقد هنا وهناك من جنيف إلى الرياض إلى فيينا. وانتهى المهندس بخاش إلى القول أن الهدنة هي سُمّ الخيانة بعينها وهي نقضٌ لأسس الثورة التي انطلقت تحت شعار "قائدنا إلى الأبد سيدنا محمد". ونحن ندعو كل مُخلص صادق أن يأخذ على أيدي هؤلاء الذين يُتاجرون بدماء الشهداء في سوق نخاسة الخيانة السياسية، وعدم قبول الدنيّة في ديننا.

حزب التحرير - فلسطين / مع بدء قنّاصة الجيش التركي باستهداف المدنيين ممّن يُحاولون العبور إلى الأراضي التركية وسقوط تسعة قتلى على الأقل حتى الآن! جدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، دعوته لإنشاء مدينة في الشمال السوري، لإيواء النازحين الفارين من قصف نظام أسد، والمقاتلات الروسية. مؤكداً استمرار بلاده في فتح أبوابها أمام اللاجئين. في موقف يُدكّر بموقف حكام العرب من يهود، لا سيما إبان العدوان على غزة 2008، إذ يتلخّص موقفهم تجاه يهود، أن اقتلوا من شنتم وشرّدوا من أحببتهم ودمّروا ما تريدون ونحن علينا الإيواء والتعويض والبناء!! وهذا أردوغان فبعد أن ملأت جعجعته الدنيا في بداية الثورة وأن بلاده لن تقف صامتة ولن يسمح بحماه ثانية، والآن تكشّف ما كان يُهدّد به، سينيبي بيوتاً للاجئين!! وباتت رسالته لسفّاح سوريا وروسيا وأمريكا، أن دمّروا ما تشاؤون في سوريا، وشرّدوا الملايين اللّازمة لتركيع الداخل السوري، ونحن علينا إيواء اللاجئين وتدبير أمرهم!!! وفي السياق أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مساء السبت، أن منُظّمته ستعقد في مايو/ أيار المقبل، مؤتمرًا دولياً إنسانياً، بمدينة إسطنبول التركية، من أجل توفير الدعم للاجئين عبر العالم، دون أن يُقدّم تفاصيل أخرى حول المؤتمر. وكان "بان كي مون"، يتحدث في تصريحات للصحفيين، عقب محادثاتٍ أجراها مع قيادة جبهة "البوليساريو"، خلال زيارة قام بها لمخيمات اللاجئين الصحراويين بمنطقة "تيندوف"، جنوبي غرب الجزائر.

الجزيرة نت - طهران / التقى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو السبت، الرئيس الإيراني حسن روحاني في طهران وبحث معه جملة من الملفات، بينها الصراع في سوريا، وتعهّد بتطوير العلاقات مع إيران ورفع التبادل التجاري بين البلدين إلى 50 مليار دولار. وأكد داود أوغلو خلال اللقاء على جدية بلاده في فتح فصلٍ جديدٍ من التعاون مع إيران. من جانبه قال روحاني إن لدى إيران وتركيا مصالح مُشتركة، ويجب أن يتركز تنسيقهما وتعاونهما على محاربة ما وصفه بالإرهاب باعتباره عدواً مُشتركاً. وكان داود أوغلو شارك قبل ذلك مع إسحاق جهانكير نائب الرئيس الإيراني في مُنتدى الأعمال التركي - الإيراني بالعاصمة طهران. ودعا رئيس الوزراء التركي إلى رفع مستوى التعاون بين بلاده وإيران، بما في ذلك مستوى التبادل التجاري ليصل إلى 50 مليار دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة.

حزب التحرير - فلسطين / نظّم حزب التحرير في قطاع غزة وبشكل مُتزامن وقفات احتجاجية استنكرت "التحالف" الأمريكي السعودي، وذلك بعد صلاة الجمعة أمام المساجد الكبيرة في مختلف مناطق قطاع غزة، حيث رفع المشاركون في الوقفات شعارات مثل: "آل سعود خذلوا أهل الشام وأهل غزة، وتحركوا بأمر أمريكا"، و"التحالف الأمريكي السعودي العربي تحالف ضد الإسلام وليس ضد كيان يهود"، وفي تصريح لعضو المكتب الإعلامي للحزب المهندس إبراهيم الشريف قال: "إن ما يُسمّى بـ"رعد الشمال" ليس تحالفاً بالمعنى الحقيقي، بل عبارة عن مهمّة عسكرية قذرة تحت القيادة الأميركية المباشرة، وحكّام السعودية يُوظفون الجيش السعودي لتنفيذ المهام الأميركية تارة في اليمن وتارة في سوريا تحت أسماء مُضلّلة بحُجج واهية، أما الأرض المباركة فلسطين فلا نرى منهم عواصف حزم ولا رُعود، بل نرى تنازلاتٍ ومُبادراتٍ خيانية، فأين عواصفهم ورعودهم من كيان يهود؟، أين إسلامهم من فلسطين؟" وحول شعار محاربة الإرهاب الذي اعتُبرَ الهدف من التحالف، قال الشريف: "محاربة الإرهاب لعبة محرّقة اخترعها الغرب وأتقنها عملاؤه لتحقيق المآرب السياسية وما دعوى محاربة تنظيم الدولة إلا شماعة، ثم هل بشار وبوتين وخامنئي وحزب إيران حمائم سلام في سوريا؟ أم أنّ كيان يهود حمامة سلام في فلسطين؟".

تونس - السفير / قال محمد مقيديش عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس في تصريح صحفي أن المؤتمر الذي عقده الحزب السبت 5 مارس 2016 تحت عنوان "بحبل الله لا بحبال المستعمر" يُمثّل رسالة لكلّ من يهتمّ بالشأن العام في تونس على أن الأزمات المُنتالية التي تعيشها البلاد على مُختلف المستويات لم تُعدّ تخفي على أحد، وأنه ما من حلّ لهذه الأزمات إذا لم تكن الحلول المطروحة تتضمن قطع الروابط والتخلّص من التبعية للبلدان الاستعمارية التي تُؤكّدها الزيارات المُنتالية لمسؤولين بريطانيين إلى تونس وخاصة فيما يتعلق بمسائل تأمين الحدود وإعادة هيكلة وزارة الداخلية، وهو ما يُعدّ دليلاً على إمساك بريطانيا بزمام إدارة الشؤون الداخلية للبلاد. وقال رئيس المكتب السياسي لحزب التحرير في تونس عبد الرؤوف العامري في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الذي عُقد في قصر المؤتمرات في تونس العاصمة أن البلاد تمرُّ بنفس الظروف التي كانت تعيشها قبيل الاستعمار الفرنسي المباشر من حيث المديونية والفساد المُستشري في أجهزة الدولة، كما شبّه صندوق النّقد الدولي بالكوميسيون. في السياق ذاته، أكّد العامري أن إبعاد الأمة عن الحكم بالإسلام أمرٌ مقصود وأنه تمّ التأسيس لذلك من خلال جُملةٍ من الإجراءات، منها وضع دستور صاغته القوى الاستعمارية والإشراف البريطاني على مؤسستَي الدفاع و الداخلية. وفي كلمة ألقاها عماد حدّوق، قال عضو المكتب الإعلامي للحزب إن ثمن الحكم العمالة، وأن تونس مُستوطنة ثقافية واقتصادية يعمل المستعمر على الحفاظ على نمطها المُجمعي بغية تحقيق مصالحه على حساب مصالح البلاد. وطالب حدّوق الحكّام في تونس بنشر اتفاقية الاستقلال وجميع البروتوكولات المُرتبطة بها، كما أشار إلى أن وثائق الاستقلال منقوصة ولم يقع نشرها في الرائد الرسمي لخمسین سنة.